

استمرار العملية الأمنية و25 معتقلا سياسيا يضربون عن الطعام احتجاجا على عدم زيارة البعثة لهم

ساركوزي يحدد دعوة الأسد للتحني وترك السوريين يختارون مصيرهم اللجنة الوزارية العربية تجتمع السبت لبحث أول تقارير المراقبين

عواصم - وكالات: بانتظار عدد القتلى الذين سيضافون الى عداد الضحايا في سورية حتى موعد انعقاد الاجتماع الوزاري العربي الأسبوع المقبل لبحث أول تقارير بعثة مراقبي الجامعة العربية، قال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أنه يتعين على الرئيس السوري بشار الأسد أن يتخلى عن الحكم وأن يترك الشعب السوري يقرر مصيره بحرية.

وقال ساركوزي خلال الزيارة التي قام بها أمس لمقر الأكاديمية البحرية الفرنسية بمناسبة العام الجديد «إن المجازر التي يرتكبها الأسد تخير الأشمئزأز والعصيان».

وناشد المجتمع الدولي «أن يتحمل مسؤولياته بإدانة القمع الغاشم» والتأكد من أن بعثة مراقبي الجامعة العربية لديها جميع الإمكانيات وتتمتع بالحرية كاملة «لكي تقوم بمهمتهما بشكل صحيح». وأوضح ساركوزي أنه يتعين أيضا على الأسرة الدولية أن تتحمل مسؤوليتها وتقوم بفرض عقوبات أكثر تشددا وأن تضمن وصول المساعدات الإنسانية «وهو ما سنعمل من أجله». وراى ساركوزي ان على الأسرة الدولية ان «تتحمل مسؤولياتها من خلال اقرار أشد العقوبات وضمان تنفيذ إنساني»، مؤكدا ان «هذا ما سنعمل عليه بلا هوادة».

إلى ذلك، أعلن نائب الأمين العام للجامعة أحمد بن حلي الصحافيين انه «تقرر عقد اجتماع للجنة الوزارية المعنية بالأزمة السورية السبت المقبل للتحظر في التقرير الأول التمهيدي لرئيس بعثة المراقبين العرب في سورية حول أهم ما رصدته على أرض الواقع بعد أكثر من أسبوع» على بدء مهمة بعثته.

يتزامن ذلك مع تصاعد انتقادات المعارضة السورية للمراقبين العرب باعتبار أن تصريحاتهم حتى الآن تصب في مصلحة النظام وأنها لم تلغح في وقف القمع الدامي الذي يمارسه النظام السوري لمعارضيه والذي أسفر عن أكثر من 300 قتيل منذ بدء المراقبين ممارسة مهمتهم. من جهته، دعا رئيس غرفة عمليات بعثة مراقبي الجامعة عدنان الخضير في تصريحات للصحافيين إلى «عدم التعجل في إصدار الأحكام على نتائج عمل بعثة المراقبين».

وقال مصدر مسؤول من وفد المراقبين العرب أمس إن مجموعة من المراقبين بدأت زيارة منذ الصباح الباكر إلى محافظة حماه وسط سورية وضواحيها الساخنة.

دمشق - وكالات: ذكرت صحيفة الوطن السورية القريبة من النظام السوري، أن أسطولا روسيا تقوده حاملة الطائرات الاميرال كوزينتسوف سيرسو في قاعدة طرطوس البحرية في سورية في الأيام المقبلة. وأضافت الصحيفة المملوكة من قبل رجل الأعمال السوري رامي مخلوف «حاملة الطائرات الروسية الاميرال كوزينتسوف ستصل في الأيام المقبلة إلى المياه الإقليمية السورية على دمشق - وكالات: ذكرت صحيفة الوطن السورية القريبة من النظام السوري، أن أسطولا روسيا تقوده حاملة الطائرات الاميرال كوزينتسوف سيرسو في قاعدة طرطوس البحرية في سورية في الأيام المقبلة. وأضافت الصحيفة المملوكة من قبل رجل الأعمال السوري رامي مخلوف «حاملة الطائرات الروسية الاميرال كوزينتسوف ستصل في الأيام المقبلة إلى دمشق - وكالات: ذكرت صحيفة الوطن السورية القريبة من النظام السوري، أن أسطولا روسيا تقوده حاملة الطائرات الاميرال كوزينتسوف سيرسو في قاعدة طرطوس البحرية في سورية في الأيام المقبلة. وأضافت الصحيفة المملوكة من قبل رجل الأعمال السوري رامي مخلوف «حاملة الطائرات الروسية الاميرال كوزينتسوف ستصل في الأيام المقبلة إلى

عواصم- وكالات: قالت مصادر في التيار «السلفي الجهادي» إن

في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول القيادي البارز في التيار مصطفى حصوة.

وذكرت المصادر لـ «الجزيرة نت» أن قوة كبيرة من جهاز المخابرات داهمت منزل حصوة الواقع بمدينة سحاب جنوب العاصمة عمان، واعتقلته بعد أن قنشت بيته بطريقة وصفتها مصادر التيار بـ «المستفزة». وقالت المصادر إن اعتقال حصوة جاء بعد أيام من «احتجاز» أجهزة أمنية سيارة تحمل بضائع تجارية بقيمة 14 ألف دولار تابعة لأحد قيادات

التيار وهو الشيخ أسامة مصاروة.

واعتبر القيادي البارز في التيار د.سعد الحنيطي أن اعتقال حصوة وما جرى مع سيارة المصاروة يتناقض مع «رسائل إيجابية وطمانات» تصل للتيار عبر وسطاء من كل من الحكومة الأردنية والقصر الملكي حول الإفراج عن معتقلي التيار وطى صفحة أحداث مدينة الزرقاء، التي شهدت في أبريل الماضي مصداقات بين قوات الأمن وانتصار هذا التيار. وذكر الحنيطي أن هناك طرفا في الأجهزة الأمنية لا يريد لهذا الانفتاح و«الاجواء الإيجابية أن تستمر».

وجاء الاعتقال بعد ساعات من إشادة قيادات في التيار بتجاوب جهاز الأمن العام مع شكوى المعتقلين «الجهاديين» في سجن الجويده وما عرضهم لما وصفوه بـ «المهانة»، حيث تحدثوا عن زيارة قام بها رئيس إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل لسجن الجويده أمس الأول وحل كل المشكلات التي تعرض لها المعتقلون السلفيون هناك. وكان القيادي البارز في التيار محمد الشلبي (أبو سيف) قال لـ «الجزيرة نت» الأحد الماضي إن معتقلي التيار يتعرضون للمهانة، ويتم إجراجهم في البرد الشديد لمدة ساعتين يوميا بحجة التفتيش.

وأضاف أنه تمت مصادرة أغراضهم الشخصية التي يشترطونها من مصفف السجن، وهو ما نفاه لجنحة باسم الأمن العام محمد الخطيب. وكان وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال رakan المجالي صرح أمس الأول بشأن ملف المعتقلين السياسيين في الأردن سيطو قريبا، في إشارة لإنهاء ملف معتقلي التيار «السلفي الجهادي» على خلفية أحداث الزرقاء، والحديث عن احتمال الإفراج عن منظر التيار أبو محمد المقدسي والأستاذ الجامعي إياد القنبي.

في غضون ذلك، استهجن مجلس النواب الأردني أمس الأول

قيام الإخوان المسلمين، جماعة المعارضة الرئيسية في البلاد، بتنظيم «عرض عسكري» في العاصمة عمان الأسبوع الماضي للضغط من أجل إجراء إصلاحات سياسية.

وقال المجلس في بيان: «إن هذا العرض المستركر والمدان، قد حول الحراك المطالب بالإصلاح من حراك شعبي سلمي إلى حراك فئوي عسكري، بعيد كل البعد عن المطالبة بالإصلاح السلمي القائم على الحوار واحترام الرأي والمبادئ والمحافظة والالتزام بالقوانين والنظام العام للدولة الأردنية».

واعتبر المجلس أن «العرض العسكري لا يقرأ سوى أنه

انقصة - أ.ش.أ: قالت صحيفة «ميليت» التركية امس

إن تركيا نشرت صواريخ هوك التي تعتبر بمنزلة المظلة الواقية لحماية منطقة الشرق الأوسط بالقرب من قرية قلعة التابعة لمدينة هطاي الحدودية مع سورية، وذلك ردا على نشر سورية بطاريات صواريخ سكود روسية الصنع في «قامشلي وعين دور» وهي مناطق حدودية مع تركيا.

وأشارت الصحيفة إلى أنه تأسس نظام الدفاع الصاروخي التركي قبل عامين الذي يوصف بأنه مظلة تركية لحماية منطقة الشرق الأوسط وأحد أسباب الأزمة بين تركيا إسرائيل حسب الادعاءات المطروحة.

«ميليت»: تركيا توجه صواريخ هوك إلى سورية

صفوت حجازي: أقوال بعض أنصار بشار خروج عن الإسلام وتستلزم الاستتابة

العربية.نت: اعتبر الداعية المصري د.صفوت حجازي تجاوزات بعض أنصار الرئيس السوري بشار الأسد، والتي وصل بعضها إلى الحد الذي جعلوه فيه إلهًا، خروجًا عن الملة وعلى صاحبها أن يتوب في نفس المكان وأمام نفس الأشخاص مع ضرورة نطق الشهادتين من جديد إذا كان مسلما، مشددا على أن مثل هذه الأفعال والأقوال غير مقبول ليس فقط في الدين الإسلامي وإنما أيضا في المسيحية واليهودية.

وأضاف حجازي في مداخلة هاتفية مع «العربية» أن مثل هذه الأقوال ممن يعبدون من المسؤولين ومنهم سلمون هي «أقوال كفر لا تحتمل تاويلا غير الكفر، ولا يعذر قائلها بالجهل»، مشيرا إلى أنه «لا يمكن أبدا أن يقال، كما قال أحدهم: «إن الله في السماء وبشار في الأرض».

وفسر حجازي قائلا إنه «لا يمكن قبول مثل هذه الأقوال والألفاظ، وإن هناك أقوالا تحتمل تاويلا، ولكن هذه لا تحتمل أي تاويل وهي كفر»، مشيرا إلى أن هؤلاء إذا كانوا مسلمين فهم بذلك قد خرجوا من الإسلام بأقوالهم، وإذا كانوا غير مسلمين فيجب أن يحاكموا بتهمة ازدرأه الأديان وأزدرأه الله عن وجل.

وأضاف حجازي قائلا: «لا أظن أن المسيحية واليهودية يمكن أن تقبل هذه الأقوال، وبالنسبة للإسلام فهي كلها أمور غير مقبولة وقائلها غير مسلم». وحول إمكانية عذر هؤلاء المسؤولين والفنانين من أصحاب الأقوال المؤلفة لبشار، قال حجازي: «نعذر هؤلاء إذا كانوا جهالا، ولكنني لا أجد لهم عذرا لأنهم من المثقفين والمفكرين ويعرفون جيدا ما يفعلون، ولكن يمكن أن يلتمس العذر لمن يقول مثل هذا الكلام تحت الضغط أو التعذيب فله عذره، وهناك أمور لا يعذر فيها بالجهل وأناس لا يعذرون بالجهل».

وشدد حجازي في ختام حديثه على أن هذا الكلام في الإسلام مخرج عن الملة وعلى صاحبه إذا أراد أن يعود للإسلام أن يتوب في نفس المكان وأمام نفس الأشخاص مع ضرورة نطق الشهادتين من جديد.

الحمصي: الدماء السورية أصبحت ملعباً لكل قوى الشر و2011 وصمة عار على جبين المجتمع الدولي

القاهرة - د.ب.أ: طالب معارض سوري بارز بالتدخل الفوري للامم المتحدة لحماية المدنيين ووقف المجازر واتخاذ مواقف عملية لردع النظام في دمشق من إبادة السنة في سورية ودعم الجيش السوري الحر.

وإدان المعارض السوري البارز محمد مأمون الحمصي منسق الجالية السورية في مصر وعضو الأمانة العامة لتجمع قوى الربيع العربي «تخاذل المجتمع الدولي أمام جرائم النظام السوري المستبد الذي مازال يستهتر بالجامعة العربية ومراقبيها ويستمر في عمليات القتل والإبادة الجماعية ضد الشعب الأزل بتحالف قوى الشيعة السياسية في إيران وحزب الله وقوات نوري المالكي ومقتدى الصدر والعلوية الأسدية لخدمة بقائه في السلطة في ظل إرادة مسلوية للجامعة العربية وتخاذل الأمم المتحدة».

وتساءل الحمصي في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «لسأذا تدخلت الأمم المتحدة في ثورة ليبيا ولا تريد أن تتدخل في ثورة سورية فهل النقط الليجي أعلى من الدم السوري؟». وحسول تقديره لعدد القتلى منذ اندلاع الاحتجاجات المناوئة لنظام الرئيس بشار الأسد، قال الحمصي إن «الحد الأدنى من القتلى خلال تلك الثورة المباركة هو خمسين ألف شهيد و130 ألف مختطف وسجين وأضع نفسي تحت طائلة المساءلة القانونية والقضائية أمام أي محكمة في العالم إن كان في تلك الأرقام تضليل».

وتابع «من بين المختطفين ولدي ياسين الذي خطف منذ أكثر من شهرين من على باب الجامعة في دمشق ولا تعرف عنه شيئا، غير أننيؤكد على شيء وهو أن أي مختطف في سورية هو ابني وأخي». وردا على ما يقوله النظام السوري انه يتعرض لمؤامرة لانه ينتهج سبيل المقاومة والمناعة، قال الحمصي «تمنينا كثيرا أحلال السلام بمنطقة الشرق الأوسط ضمن عودة الحقوق كاملة لأصحابها من قبل إسرائيل، النظام السوري حتى حدود اسرائيل ومن يحمي حدود اسرائيل خلال هذه السنوات الطويلة لا يحق له أن يدعي المناعة والمقاومة».

وأضاف الحمصي أن «عام 2011 المنصرم يحمل وصمة عار على المجتمع الدولي وعلى جامعة الدول العربية وعلى كل الصامتين على إبادة شعب أعزل مدني منذ عشرة أشهر، العام الماضي هو عام الحقيقة المرة ففي كل يوم كان العالم يزداد ابتعادا عن الإنسانية ويعزز خط المصالح الضيقة على حساب الشعوب المستضعفة التي تسعى للحصول على الحرية والكرامة والحياة بشكل أفضل».

ولحمية «لقد طلبنا المجتمع الدولي بان يقوم بواجباته الأخلاقية والإنسانية منذ الساعات الأولى لاندلاع الثورة لحماية الشعب السوري من الحرب التي يشنها النظام عليه».

ورأى أن «الدماء السورية المراقاة تحولت إلى ملعب لكل القوى الشريرة لإخضاع وإرغام هذا البلد».

وأضاف أن «هذا الملعب يتكون من ثلاث نقاط أولها أمن اسرائيل ببقاء نظام الأسد ثانيها دخول واحتلال إيران لسورية فسقوط الأسد هو انهاء للحلم الفارسي في الوطن العربي وثالثها هو عدم وجود النفط الذي يسيل له لعاب الغرب في التدخل السريع».

في دمشق» - وفي هذا السياق، قالت مصادر في مطار القاهرة امس

إن 14 مراقبا عربيا غادروا في طريقهم إلى سورية للانضمام إلى بعثة المراقبين العرب التي تعمل هناك بالفعل.

وقالت المصادر بالمطار امس: «يضم وفد المراقبين 12 عراقيا وتونسيين اثنتين بينما تخلف عن السفر 6 مراقبين من البحرين» سياسافرون لاحقا.

ميدانيا، قالت لجان التنسيق ان نحو 15 شخصا قتلوا بنيران الأمن السوري امس. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان «3 مواطنين استشهدوا في مدينة حمص خلال إطلاق رصاص من قبل قوات الأمن في أحياء الخالدية وباب الدريب وباب تدمر».

كما أعلن المرصد أن أحد أجهزة الاتفاق الموقع مع السلطات والكشف عن اسمه لوكالة الأنباء (د.ب.أ)، أن الفريق محمد أحمد مصطفى الدابي، رئيس بعثة المراقبين، توجه منذ الصباح الباكر على رأس مجموعة مراقبين إلى مدينة حماه للاطلاع على واقع الأمور والاستماع إلى شهادات السكان وتفقد عدد من الأماكن العامة ببعض المشافي.

ولم يفصح المصدر عما إذا كانت المجموعة ستزور سجونا او معتقلات.

المراقبين يقوم «بمهامه اليومية وزيارة معظم المناطق الساخنة في البلاد ويرفع تقاريره إلى كل من رئيس الوفد وأمين العام لجامعة الدول العربية، كما أنه يطالع السلطات السورية على نتائج أعماله عملا يتواءم مع الموقع مع السلطات

في دمشق»، وفي هذا السياق، قالت مصادر في مطار القاهرة امس إن 14 مراقبا عربيا غادروا في طريقهم إلى سورية للانضمام إلى بعثة المراقبين العرب التي تعمل هناك بالفعل.

وقالت المصادر بالمطار امس: «يضم وفد المراقبين 12 عراقيا وتونسيين اثنتين بينما تخلف عن السفر 6 مراقبين من البحرين» سياسافرون لاحقا.

ميدانيا، قالت لجان التنسيق ان نحو 15 شخصا قتلوا بنيران الأمن السوري امس. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان «3 مواطنين استشهدوا في مدينة حمص خلال إطلاق رصاص من قبل قوات الأمن في أحياء الخالدية وباب الدريب وباب تدمر».

كما أعلن المرصد أن أحد أجهزة الاتفاق الموقع مع السلطات

الكشف عن اسمه لوكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أن انفجارا استهدف خط الغاز قرب مدينة الرستن التابعة لحمص، وذلك قبيل وصول وفد المراقبين العرب الى هذه البلدة. وقالت الوكالة ان «مجموعة إرهابية مسلحة» استهدفت خط الغاز القادم من حقول المنطقة الوسطى المار بالقرب من مدينة الرستن بمحافظة حمص والذي يغذي محطتي الزارة والزيوزن لتوليد الطاقة الكهربائية وذلك عبر تجبيره بعبوة ناسفة ما أدى إلى حدوث انفجار واشتعال النار في الخط بنقطة التفجير.

وذكر مصدر مسؤول في وزارة النفط

«سانا» تعلن تفجير خط نقل الغاز في الرستن

السورية أن خط الغاز المستهدف تابع للشركة السورية للغاز وهو بقطر 24 انشا ويغذي محطتي توليد الزارة والزيوزن علما أن الأخيرة تعمل على الغاز ولا توجد خطوط بديلة تنقل إليها الغاز ولا تعمل على الفيول الأمر الذي أدى إلى خروج محطة زيوزن من الخدمة. وأكد المصدر أنه تم إيقاف ضخ الغاز في الخط فور حدوث الانفجار وسيتم اتحاذن كل الإجراءات اللازمة لإصلاحه وإعادة العمل فور توقف اشتعال النيران. من جانبه، أشار مصدر مسؤول في وزارة الكهرباء إلى أن هذا التفجير التخريبي أدى إلى فقدان 400 ميغا

● دمشق - هدى العبود والوكالات

واط من الشبكة العامة نتيجة خروج محطة زيوزن من الخدمة في حين يجري الآن العمل على إيصال الغاز إلى محطة الزارة عبر خطوط بديلة أو تشغيلها باستخدام مادة الفيول.

وقال المصدر إن التفجير سيؤدي إلى زيادة التقنين لمدة ساعة واحدة في كل المناطق مشيرا إلى أن نحو 800 ميغا واط خرجت من الخدمة في الفترة الماضية نتيجة الأعمال التخريبية وأستهداف السكك الحديدية التي يتم عبرها نقل الفيول والغاز إلى محطات توليد الطاقة الكهربائية في أنحاء سورية.

سورية والعرب جميعا يجرى التحضير لانعقاد المؤتمر القطري الـ 11 للحزب خلال شهر مع المضي بتنفيذ خطوات مشروع الإصلاح الوطني الديموقراطي ومع اوضاع محلية وعربية ودولية بالغة الحساسية والخطورة». وأضافت ان المادة الثامنة من الدستور الدائم للبلاد التي تنص على ان حزب البعث هو الحزب القائد في المجتمع والدولة ويقود جبهة وطنية تقدمية من اهم القضايا التي

يتطلع الشعب الي مصيرها في مشروع الإصلاح. وهناك مطالبات بإلغاء المادة الثامنة من الدستور وهي قيد النقاش من قبل لجنة شكلها الرئيس السوري بشار الأسد لصياغة دستور جديد للبلاد من المقرر ان تنتهي مع إعداده خلال النصف الاول من يناير الجاري. وبيئت الصحيفة «انه بعد عقد المؤتمر القطري التاسع للحزب في عام 2000 تم انجاز

تحولات بنوية اجتماعية واقتصادية وسياسية عديدة ما ادى الى تطورات ايجابية». وقالت «إن حزب البعث قادر اليوم على رسم خارطة طريق تقرر تحولات فكرية وسياسية وتظيمية واعدة».

ويعقد المؤتمر القطري برئاسة الامين القطري لحزب البعث الرئيس بشار الأسد ويتم دأبت تنفيذها بعض الحركات في بعض الدول». ونظم عدة آلاف من أنصار الإخوان المسلمين، بينهم عشرات وضعوا عصبيا خضراء أثناء مظاهرة وسط صلاة ظهر الجمعة الماضية بعد صفا عمان احتجاجا على هجوم نفذه «غوغاء مولودين للحكومة» على مسيرة في المرقق (60 كلم شرق عمان) في يوم 23 ديسمبر الماضي.

الأردن يعتقل قيادياً في «السلفية الجهادية»